Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وعلق بصرها بالصياد والشبكة ، وزرقة الماء تحت قدميه .. والأفق الغامض .. البعيد .. المجهول .. والقصة البوليسية . وابن المركيز . والقاتل الذى سلّم نفسه ..

حتى بكى الطفل !..

ولما جاء المساء وجدت نفسها تراقب شباكه وهى جالسة فى النور . كانت فى الحقيقة لا تحس شيئا ولا تريد شيئا . لكن جوارحنا كثيرا ما تؤدى حركات تنكرها عقولنا كما تنظر العينان إلى ما لا نرضاه فنغطيها بأكفنا !

ورأته يتخايل عند الشباك . يقرب ثم يغيب . ثم رأته يجر كرسيا ويجلس ليحس طراوة الليل ، فقامت من فورها وأسدلت ستارا !

ثم رجعت فجلست ، ثم قامت فأطفأت النور ، ثم عادت فجلست على السرير وظلت تراقب .

زوجها يرقد فى حجرة أخرى بعد مضى عام على زواجهما ، لأنه لا يطيق أن يسمع فى الليل صرخة طفل .

على أن ذلك خارج عن الموضوع .. وفى اللحظة التى انطفأ فيها نور حجرتها غاب الجالس جنب الشباك دقيقة ثم رجع .. وبدا نوره لعينيها أكثر سطوعا لأنها فى الظلام . ثم أطفأ مصباحه .

وهمت أن تستلقى فى الفراش لكن شيئا استوقف نظرها . رأت نور عود من الكبريت يلمع على مقربة من وجهه فظنت أنه يشعل سيجارة ، لكنها رأته يشعل شمعة ويضعها على منضدة تستطيع أن تراها ويجلس هو إلى جوار المنضدة .

عرفت أن النور قد انقطع فى الحى فقامت لتجرب مصباحها وتعد